الجمهورية اليمني

رئاسة الجمهورية

المركز الوطني للمعلومات

تقرير عن

زيارة رئيس الجمهورية لروسيا

إعداد/ ابراهيم الكبسي

رئيس الجمهورية توجه إلى موسكو في زيارة رسمية لروسيا الاتحادية

٠١/أبريل/٢٠١٣

توجه الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية إلى روسيا الاتحادية في زيارة رسمية تلبية لدعوة من الرئيس الروسي فلادمير بوتين .

وأكد الاخ الرئيس في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن هذه الزيارة تكتسب أهمية كبيرة كون روسيا الإتحادية من الدول الصديقة الداعمة والمساندة لخروج اليمن من أزمته وكان لها مواقف وأدوار بناءة جدا في التنسيق والتشاور مع الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي .

وأضاف الأخ الرئيس قائلا " إن العلاقات اليمنية الروسية متطورة ومن قبل ذلك مع الإتحاد السوفيتي حيث كان لليمن شماله وجنوبه قبل قيام الوحدة المباركة علاقات تاريخية ومتينة ونحن نحتفل هذه الأيام بالذكرى الخامسة والثمانين لهذه العلاقات .

وأشار إلى أن هذه الزيارة تأتي في إطار تعزيز العلاقات التاريخية بين البلدين والدفع بها إلى آفاق أوسع في كافة المجالات وتوسيع العلاقات الاقتصادية والتجارية والإستثمارية بين البلدين والشعبين الصديقين كما تمثل فرصة كذلك لتقديم الشكر والإشادة بجهود روسيا الإتحادية في رعاية الحل السلمي للأزمة اليمنية وتحقيق الإنتقال السياسي السلمي للسلطة في اليمن وفقا للمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة.

يرافقه وزير الخارجية الدكتور أبو بكر القربي واللواء علي راجح لبوزه نائب رئيس هيئة الأركان واللواء راشد الجند قائد القوات الجوية والدفاع الجوي

رئيس الجمهورية التقى نظيره الروسي

التقى الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية في مقر إقامته بالعاصمة الروسية موسكو الرئيس فلاديمير بوتين رئيس روسيا الاتحادية.

وفي اللقاء أكد الرئيس الروسي ترحيبه بهذه الزيارة التي تتواكب مع تطورات العلاقات اليمنية الروسية الضاربة جذورها منذ ما يزيد على أربعة عقود من الزمن.

وقال: إن هذه الزيارة لها مدلولها الخاص كونها تأتي واليمن يشهد تغيرا داخليا ملحوظا وعلاقات البلدين الصديقين تمر بمرحلة من الانتعاش لاسيما في المجال الاقتصادي الذي تعافى من ركوده وزاد بوتيرة ٤٣% عن الأعوام السابقة.

وقد جدد الرئيس الروسي استعداد بلاده لبذل كل جهد في دعم ومساندة وخلق الظروف المواتية لتطور الاقتصاد في اليمن، مؤكدا دعم روسيا لأمن واستقرار ووحدة اليمن.

فيما أكد الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي أن هذه الزيارة تأتي وعلاقات البلدين الصديقين تحتفي بذكراها الـ٨٥، وتشهد تطورا مستمرا تعززه المواقف الروسية المشكورة بمساندة المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية ومباركتها للحوار الوطني.

وقال الأخ الرئيس إن اليمن التي شهدت تحولا وتغيرا مع الأحداث التي مرت بالشرق الأوسط في العام ٢٠١١ قد عانت من انقسام كبير كاد أن يذهب بالبلاد إلي احتراب أهلي إلا أن اليمنيين اتجهوا نحو الحل السلمي الذي أنتج مبادرة خليجية وانتخابات غير مسبوقة أفرزت رئيسا توافقيا أجمع عليه اليمنيون، ونتج عن هذا التغيير السلس حكومة توافقية.

وأوضح أن اليمن مر وما يزال بصعوبات كثيرة إلا أن الحكمة اليمنية تجلت باتجاه الجميع إلي حوار وطني شامل يضم مختلف النخب اليمنية.

وقد استعرض الرئيس هادي مع نظيره الروسي أبرز التحديات التي تمر بها اليمن في النواحي السياسية والأمنية والاقتصادية، مؤكدا أن الاستقرار في اليمن سيخدم المنطقة برمتها.

الرئيس الروسي أقام مأدبة غداء على شرف رئيس الجمهورية

أقام الرئيس فلاديمير بوتين رئيس روسيا الاتحادية مأدبة غداء على شرف زيارة الأخ الرئيس عبدربه منصور رئيس الجمهورية والوفد المرافق له إلى روسيا.

وخلال المأدبة جرى استعراض شامل للعلاقات التاريخية المتينة والمتجددة التي تربط البلدين الصديقين منذ أمد بعيد.

وقد أشار الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي إلي جملة الخطوات والإجراءات والقرارات التي تمت في طريق تنفيذ التسوية السياسية التاريخية في اليمن وفقا للمبادرة الخليجية وآليتها المزمنة وقراري مجلس الأمن ٢٠١٤- ٢٠٥١ وصولا إلي انطلاق مؤتمر الحوار الوطني الشامل في ١٨ من مارس الماضي والذي شمل كل الفعاليات الحزبية والسياسية والشبابية والثقافية والمجتمعية دونما استثناء لأحد أو وضع سقف محدد.

وقال الرئيس: إن الشعب اليمني يعول على مخرجات المؤتمر الذي يمثل محطة استراتيجية هامة لصنع المستقبل المأمول من أجل الشباب والأجيال الصاعدة وتشكل مخرجاته تدشين إطلالة جديدة على المستقبل الذي ينتظره اليمنيون بأمل بعد صراعات امتدت لنصف قرن من الزمن.

وعبر الأخ الرئيس عن تطلعه إلي مزيد من تفعيل العلاقات اليمنية الروسية بشكل أوسع لا سيما في مجالات التعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري خصوصا في جوانب النفط والغاز والاستثمارات في المجال السمكي والسياحي.

وقال: إن اليمن تمتلك ما يزيد عن ٢٠٠٠ كيلو متر من الشواطئ البحرية على بحر العرب والبحر الأحمر وهناك ثروات سمكية ضخمة يمكن الاستثمار فيها، بالإضافة إلي تمتع اليمن بجبال متعددة من الاسمنت ذات الجدوى الاقتصادية الكبيرة.

كما أكد الأخ الرئيس الحاجة إلي التعاون العسكري متعدد الجوانب نظرا لوجود الكثير من المعدات العسكرية روسية الصنع بما في ذلك الطائرات المستخدمة في اليمن، وكذا وجود عدد كبير من الكوادر العسكرية والمدنية المتخرجين من الأكاديميات والجامعات الروسية في اليمن.

من جانبه جدد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ترحيبه بالرئيس عبدربه منصور هادي، معرباً عن تقديره لما أشار إليه من استعراض شامل حول مجمل العلاقات التاريخية بين البلدين الصديقين، مؤكدا أن المجال مفتوح للتعاون المشترك في جميع المجالات ومنها الاستثمارية والتجارية والاقتصادية.

وقال إن التعاون بين البلدين سيشهد تطوراً أكبر في المستقبل القريب.

فيما قدم وزير الخارجية الروسي استعراضاً شاملا للعلاقات بين البلدين الصديقين بصورة خاصة وما يعتمل في المنطقة سواءً في سوريا أو العراق وأبدى عدداً من الاقتراحات حول الدور المطلوب من أجل حل الصراع في سوريا سلمياً، واعتبر وزير خارجية روسيا أن الحل اليمني يمثل نموذجاً يقتدى به، متمنياً أن تتم التحركات الدولية لحل الملف السوري على هذا النحو.

حضر المأدبة وزير الخارجية الدكتور أبوبكر القربي ونائب رئيس هيئة الأركان اللواء الركن محمد راجح لبوزة وقائد القوات الجوية والدفاع الجوي اللواء الركن ناصر راشد الجند ورئيس الدائرة التجارية بوزارة الدفاع العميد الدكتور صالح محمد حسين والقائم بأعمال سفارة اليمن بموسكو حسن الراعي.

رئيس الجمهورية التقى سكرتير مجلس الأمن القومي الروسي

التقى الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية سكرتير مجلس الأمن القومي الروسي نيكولاي باتروشييف.

جرى خلال اللقاء بحث دور دول مجلس الأمن ومن بينها روسيا في استمرار دعم التحول الجاري في اليمن، وكذا استعراض القضايا الأمنية على المستوى الثنائي والإقليمي والدولي ومكافحة الإرهاب.

في اللقاء تطرق الأخ الرئيس إلى ما عاناه اليمنيون من الإرهاب منذ وقت مبكر متناولا طبيعة المعركة مع القاعدة والتي حقق الجيش فيها مسنود بلجان شعبية انتصارا كبيرا اخرج القاعدة من محافظتي أبين وشبوة.

وأكد تصميم اليمنيين على محاربة الإرهاب والغلو والتطرف الذي لا يمت للإسلام بصلة.

الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية أجرى مقابلة تلفزيونية مع قناة روسيا اليوم في مقر إقامته بالعاصمة موسكو

جرى الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية في مقر إقامته بالعاصمة موسكو مقابلة تلفزيونية مع قناة روسيا اليوم تطرق فيها إلى عدد من المواضيع المتصلة بالشأن اليمني وخطوات التسوية السياسية المرتكزة على المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية المزمنة وقراري مجلس الأمن رقم ٢٠١٤ و٢٠٥١ وتناولت المقابلة طبيعة زيارة الأخ الرئيس إلى روسيا وعدد من القضايا المحلية والإقليمية والدولية.

كما تناولت المقابلة طبيعة زيارة الأخ الرئيس الى روسيا التي وصفها الأخ الرئيس بأنها تأتي كتعبير عن عمق العلاقات ومكانتها بين البلديين الصديقين حيث تمتد هذه العلاقة إلى نحو ٨٥ عاما من التعاون بين البلدين في مختلف المجالات مشيدا بدور روسيا تجاه اليمن وموقفها الايجابي مع الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي والوقوف الى جانب اليمن للخروج من أزمته وإنجاح عملية التحول والتغيير في اليمن التي حمل لوائها الشباب والأحزاب والسياسية والمرأة ومنظمات المجتمع المدني وابنا اليمن قاطبة والتي تهدف الى بناء اليمن الجديد من خلال دولة العدالة والمساواة وإرساء دعائم الحكم الرشيد.

وتطرق الأخ الرئيس الى الخطوات التي تم قطعها في هذا الإطار منذ الانتخابات الرئاسية المبكرة في فبراير ٢٠١٢ وتشكيل حكومة الوفاق الوطني وإعادة الخدمات وتطبيع الأوضاع ورفع المتارس والانقسام في المؤسسة الأمنية والعسكرية والعمل على تطهير محافظة أبين من عناصر الإرهاب من خلال الدفع بوحدات عسكرية كانت متواجهه في العاصمة صنعاء وبدلا من ذلك تم مساندة اللجان الشعبية لتطهير محافظة أبين وأجزاء من شبوة من تلك العناصر الإرهابية.

وأشار الأخ الرئيس إلى الإجراءات العملية لإعادة الهيكلة التي تسير على قدم وساق بالتعاون مع الأشقاء الأردنيين والأصدقاء الأمريكان لبناء هذه المؤسسة العسكرية على أسس وطنية وعلمية حديثة.

وتطرق الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي إلى الحوار الوطني بما يمثله من أهمية قصوى كحدث تاريخي وهام في حياة الشعب اليمني والذي تم إطلاقه بعد إجراءات طويلة وواسعة قامت بها اللجنة الفنية خلال الفترة الماضية والذي يعول عليه الشعب اليمني الكثير باعتباره حدثا هاما يجري لأول مره في المنطقة وبأسلوب مميز وفريد يختلف كليا عما هو معتاد حيث يجمع نحو ٥٦٥ مندوبا هم قوام مؤتمر الحوار الوطني ليناقشوا بكل شفافية ووضوح مختلف القضايا المتصلة بالشأن اليمني ليرسموا معالم مستقبل اليمن الجديد الذي ينشده ويتطلع إليه الجميع.

وقال الأخ الرئيس إن اليمن بحاجة إلى تغيير فكرة ٥٠ عاما من الصراع والإقصاء والفشل في بناء الدولة أو تحقيق الأهداف التي قامت من اجلها وهذا الطموح والتطلعات التي نعمل عليها اليوم بمساندة جميع أبناء الوطن ونأمل تحقيقها والإيفاء بها تلبية للتطلعات الشعب اليمني العظيم.

وتطرق الأخ الرئيس الى طبيعة المباحثات التي أجراها مع الرئيس بوتين، مشيدا بدور روسيا الداعم لليمن، وقال لدينا اتفاقيات قديمة مع روسيا في الجوانب العسكرية وحاليا نبحث ما هو متأخر منها للعمل على إعادة تعمير وتأهيل المعدات الروسية للجيش اليمني وتوفير الاحتياجات اللازمة دعما لليمن ومساندته جنبا الى جنب مع إسهامات المجتمع الدولي والإقليمي لليمن للخروج من أزمته.

كما تناولت المقابلة موضوع مكافحة الإرهاب والتعاون في هذا المجال باعتبار الإرهاب ليس له دين أو وطن، وقال الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي :"إن اليمن اليوم ليس بحاجة الى معدات وأسلحة جديدة باعتباره يمر بعملية تحول ويعمل على تنمية الدولة وبناء الإنسان كما أن اليمن ليس لديه مشاكل أو تحديات مع جيرانه بعد ترسيم الحدود مع الدول الشقيقة المجاورة وانتهاء الحرب الباردة".

ودعا الأخ الرئيس الشركات الروسية للتنقيب عن النفط والغاز في اليمن باعتباره مجالا واعد ومفتوح وباعتبار الشركات الروسية كان لها إسهامات في هذا المجال ونتطلع الى عودة ذلك التعاون.

وعبر الأخ الرئيس في ختام لقاءه عن إيمانه بنجاح التسوية السياسية والحوار في اليمن لان المواطن اليمني لا يريد الحرب بل يتطلع الى السلام والوئام.

رئيس الجمهورية التقى رئيسة مجلس الاتحاد الروسي

التقى الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي في موسكو رئيسة مجلس الاتحاد الروسي فالتينا ماتفييينكو

بحث اللقاء علاقات البلديين الصديقين المتطورة وآلية الدفع بها إلى الأمام عبر إيجاد تشريعات وقوانين تهيئ مناخات التعاون المشترك .

وقد استعرض الأخ الرئيس التطورات السياسية في اليمن ودور الدول ذات العضوية في مجلس الأمن ومنها روسيا بدعم اتجاه التغيير في اليمن عبر المبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية والحوار الوطني الشامل الذي يعول عليه الخروج بدستور ونظام جديد يجمع اليمنيين.

وأكد على دور مجلس الاتحاد الروسي بتفعيل عمل اللجنة الوزارية بين الدولتين لتعاود نشاطها ودفع العلاقات البرلمانية اليمنية- الروسية لتهيئة الأجواء التشريعية لتعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

وقال الأخ الرئيس:" لقد لفت انتباهي عند زيارتي لمجلس الاتحاد الروسي مجموعة الإعلام للأقاليم الروسية المختلفة والتي تدل على قبول كل إقليم بالآخر تحت قيادة موحدة مركزية".. داعيا البرلمان الروسي لاختيار بعض من أعضائه بالإضافة إلى خبراء في القانون لزيارة اليمن وإعطاء فكرة عن الدولة الإقليمية وكيفية إدارة الأقاليم المتعددة وإدارة المركز بحيث يتم الاستفادة من هذه التجربة ضمن التجارب المطروحة على طاولة الحوار الوطني الشامل.

من جهتها أشارت رئيسة مجلس الاتحاد الروسي إلى أن اليمن هي الدولة التي اختارت الطريق الصحيح للحل عبر الحوار في دول الربيع التي ما تزال تعاني من مشاكل .. مؤكدة أن روسيا التي ترفض التدخل الأجنبي في أي بلد تقدر أن اليمن يمضي نحو تقرير مصيره بنفسه واختيار نظامه ودستوره بإرادة الخالصة وستكون روسيا شريكة لليمن في إنجاح هذه المساعي .

وقالت :" إن زيارة الرئيس هادي لروسيا ستعزز علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين لا سيما في المجال البرلماني أفضل مما كان عليه في الماضي ونريد ان نقف مع إمكانية تطوير وتنسيق الاتفاقات بين البلدين ودعم العلاقات التجارية ".. مؤكدة إن زيارة الأخ الرئيس ستعيد إطلاق اللجنة الوزارية الثنائية اليمنية- الروسية في مجال الاتصال والتجارة والعلوم وستعمل على تنشيط أعمال الغرف الصناعية والتجارية ومجلس الأعمال بين البلدين .

وأضافت:" نحن على استعداد على تقديم التدريب للكوادر اليمنية في المجالات المختلفة وزيادة المنح الدراسية المقدمة لليمن والتي وصلت إلى ١١٠منحة دراسية سنوياً ".. مبينة إن ما يقرب من ٥٠ ألف من الطلاب اليمنيين استفادوا من الدراسة الأكاديمية والجامعية منذ كان الاتحاد السوفيتي وحتى عهد روسيا الاتحادية .

وأشارت إلى أن البرلمان الروسي يشجع على الثقافة والسياحة ويعرف المكانة التاريخية والحضارية التي تتمتع بها اليمن مما يجعلها مقصداً سياحياً .

وأكد الجانبان في اللقاء على أهمية المصادقة على البرتوكولات والقوانين التي تهيئ تطور العلاقات الاقتصادية بصورة سريعة .

رئيس الجمهورية التقى في موسكو رئيس الوزراء الروسي

التقى الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية في غوركي بضواحي العاصمة الروسية موسكو رئيس الوزراء الروسي ديمتري ميدفيدي

وقد عبر الأخ الرئيس عن الشكر والتقدير للقيادة الروسية على الموقف المساند والداعم للتسوية السياسية في اليمن.

وقال :" لقد كنتم أيها الصديق العزيز رئيساً للدولة بداية الأزمة التي نشبت مطلع العام ٢٠١١م وكان قراركم الى جانب تغليب مصلحة اليمن وتجنيبه الحرب الأهلية الطاحنة، كما كان لسفير روسيا الاتحادية بصنعاء سيرجي كوزلوف دوراً بارزاً إلى جانب زملائه السفراء للدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي وسفراء مجلس التعاون الخليجي في ترجمة المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة وقراري مجلس الأمن الدولي وهو ما قاد إلى التبادل السلمي للسلطة في اليمن الذي شكلت بموجبة حكومة وفاق وطنية وأجريت انتخابات رئاسية مبكرة وخرج اليمن من دائرة الخوف ".

وأشار الأخ الرئيس إلى أن اليمن لو ذهب للحرب الأهلية إلى جانب ما هو حاصل في الصومال والقرن الأفريقي لتعرضت المصالح والتجارة الدولية للخطر، مبينا أن موقع اليمن الجيوسياسي حساس للغاية وتمر من سواحله ما يقرب من ٤ ملايين برميل نفط خام يومياً من خليج عدن وباب المندب.

ولفت الأخ الرئيس إلى أن اليمن اليوم في ظل إجراء الحوار الوطني الشامل يصنع مستقبله بنفسه على أساس منظومة حكم جديدة ترتكز على الحكم الرشيد من أجل قيام الدولة المدنية الحديثة دولة العدالة والحرية والمساواة والنظام والقانون.

وأكد الأخ الرئيس أن دعم ومساندة روسيا الاتحادية سيظل مطلوباً حتى خروج اليمن إلى بر الأمان، لافتا إلى أن علاقات البلدين تقارب اليوم قرناً من الزمان وهناك روابط تاريخية وتقليدية لا يطويها النسيان.

من جانبه عبر رئيس الوزراء الروسي مدفيديف عن سعادته بهذه الزيارة، وقال :" نعتبر زيارتكم فخامة الرئيس دفعاً جديداً لتنشيط العلاقات المشتركة بين البلدين في جميع المجالات ونعول على استمرار كافة الاتصالات واستئنافها في كافة القضايا التي كان بيننا فيها حوار، بما في ذلك نشاط الشركات والتعاون على كافة المسارات، بما فيها التعاون العسكري التقني والتعاون الإنساني".

وأوضح أن حوالي ٥٠ ألف كادر يمني تخرجوا من مختلف التخصصات والعلوم الاكاديمية من الاتحاد السوفيتي سابقاً وروسيا الاتحادية، وأن روسيا على استعداد لتوسيع هذه المجالات بما يعزز التاريخ الحافل بين البلدين.

وأكد مدفيديف أن التعاون في مجالات الطاقة والاستثمار في مجال النفط والغاز سيتم توسيعه ليصل إلى حد الشراكة الاقتصادية المؤثرة إيجابياً لمصلحة البلدين الصديقين.

رئيس الجمهورية التقى رئيس مجلس الإفتاء في روسيا الاتحادية

التقى الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية بمقر إقامته بالعاصمة الروسية موسكو بالشيخ راوي عين الدين رئيس مجلس الإفتاء في روسيا الاتحادية

، وتناول اللقاء طبيعة التعاون وتعزيز قيم المحبة والسلام بين المجتمعات والشعوب.

واستعرض الأخ الرئيس طبيعة الأوضاع الراهنة في اليمن وعملية التحول الذي يشهده بما يعزز الاستقرار ويرسي معالم التنمية والبناء للمجتمع اليمني .

وتطرق الأخ الرئيس الى التحديات التي واجهت اليمن خلال الفترة الماضية عند نشوب الأزمة التي شهدتها البلاد واستغلال عناصر التطرف والإرهاب أوضاع البلد في محاولة منها لإقامة إمارة لها في محافظة أبين وأجزاء من شبوة...

أضاف :"ولقد تمكنا بعون من الله وبتلاحم وصمود ابنا المجتمع ممثلا باللجان الشعبية التي تنبذ تلك الأعمال الدخيلة والمارقة لما ألحقته من أضرار جسيمة بمناطقها وممتلكاتها وتصدت لها بالتعاون مع القوات المسلحة لإفشال مخططاتها وأهدافها الدخيلة".

وأشار الأخ الرئيس الى إن الإرهاب ليس له حدود أو وطن وان عناصرمن مختلف أصقاع العالم تم ضبطهم خلال محاربة العناصر الإرهابية في اليمن داعيا الى نشر قيم المحبة والتسامح والوئام ونهج طريق الوسطية والاعتدال وهذا ما يجب ان يضطلع به العلماء والدعاة لنشر الوعي المجتمعي بتعالم الإسلام ومفاهيمه الصحيحة والسمحة .

وقال "إن اليمنيين قد نشروا الدين الإسلامي في العديد من المجتمعات والدول من خلال الإقناع وحسن السيرة والتعايش مع المجتمعات والديانات الأخرى".

من جانبه عبر رئيس مجلس الإفتاء بروسيا الاتحادية عن سعادته وسروره البالغ للقاء الرئيس والوفد المرافق له كممثلين للمسلمين الروس الذين يبلغ عددهم اليوم نحو ٢٠ مليون نسمه ويتمتعون بالحرية الدينية في اطار التنوع والديمقراطية التي تشهدها روسيا الاتحادية الأمر الذي مكنهم من انشاء واعمار نحو ٨ الف مسجد جديد في انحاء روسيا وأشار الى العلاقات الوطيدة للمسلمين الروس مع اليمن وكذلك رجال الدين والزيارات المتبادلة في هذا الإطار.. مؤكدا ضرورة الحوار بين المسلمين.

ولفت الشيخ راوي الى انه تم توقيع مذكرات التفاهم بين دار الإفتاء الروسي ووزارة الأوقاف العربية لدعم التعاون وتعزيز أواصر المحبة والوئام بين المسلمين والتعايش بين الشعوب ونبذ الأفكار المتطرفة الراديكالية والإرهابية ، مشيرا الى تجربة مواجهة العناصر الإرهابية المتطرفة في القوقاز الشمالية حيث عمل المتطرفون بين انقسام روسيا والصادمة بين أبناء الشعب وقد كان المسلمون في طليعة من وقفوا لمواجهة تلك الجماعات معبرا في الختام عن إعجابهم الشديد كمسلمين في روسيا الاتحادية بجهود الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي في قيادة التحولات التي تشهدها اليمن والجهود التي بذلت لتجاوز معظم التحديات ومنها مكافحة التطرف والإرهاب.

حضر اللقاء السفير الروسي في اليمن سيرجي كوزولوف.

رئيس الجمهورية أستقبل في مقر اقامته بالعاصمة موسكو ممثل شركة غاز بروم الروسية

استقبل الأخ عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية في مقر إقامته بالعاصمة الروسية موسكو ممثل شركة غاز بروم الروسية العملاقة معبراً عن أمله الكبير لبناء علاقة اقتصادية واستثمارية وطيدة مع هذه الشركة المتخصصة.

وقال :"لقد تطرقنا مع الرئيس بوتين في نقاشاتنا الى موضوع الاستثمار في مجال النفط والغاز مع بروم وهناك بلوكات كانت تعمل فيها شركات روسية في الثمانينات ولكن الموضوع حين ذاك كان صعباً وإمكانيات الشركة ومعداتها الفنية لم تكن متطورة كما هي عليه اليوم وهناك عشرات الآبار الغازية مقفلة رغم قرب مسافات الحفر".

وتابع الأخ رئيس الجمهورية :"نحن نريد من شركة بروم أن تأتي لاستكشاف الغاز والنفط في اليمن من اجل أن تكون الضامن الأول للاستثمارات الروسية بمختلف صورها وأشكالها خصوصاً جوانب الصناعات السمكية والإسمنتية والسياحية بالإضافة الى المجالات المختلفة الأخرى على إن يكون الإنتاج النفطي مقابل تسديدات الكلفة الاستثمارية لما يحقق الفوائد والعوائد المشتركة للجميع في البلدين الصديقين".

وأشار الأخ الرئيس الى أن هناك طلبات للاستثمار في هذه المواقع والبلوكات من قبل شركات أخرى غربية وشرقية إلا أننا نفضل الشركات الروسية لما تتمع به من خبرة وقدره فنية وتقنية عالية وكذا لخصوصية العلاقة بين البلدين الصديقين.

وقد عبر ممثل شركة بروم عن سعادته بهذا اللقاء والعرض الدقيق والمميز وأعرب عن استعداد الشركة للعمل وبصورة سريعة للاستثمار النفطي والغازي في اليمن وإجراء اللقاءات والمباحثات وتوقيع الاتفاقيات المطلوبة لذلك.

هذا وقد حضر اللقاء وزير الخارجية الدكتور ابوبكر القربي ونائب رئيس هيئة الأركان اللواء الركن محمد راجح لبوزة وقائد القوات الجوية والدفاع الجوي اللواء الركن ناصر الجند والقائم بإعمال سفارة اليمن بموسكو حسن الراعي وسفير روسيا الاتحادية في اليمن سيرغي كوزلوف .

رئيس الجمهورية عاد إلى أرض الوطن في ختام زيارة لروسيا الاتحادية

عاد إلى أرض الوطن بسلامة الله وحفظه الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية قادما من موسكو في ختام زيارة قام بها إلى روسيا الاتحادية استغرقت أربعة أيام .

وقد التقى الأخ الرئيس خلال زيارته لموسكو الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ورئيس مجلس الاتحاد الروسي (الدوما) ورئيس الوزراء الروسي ديمتيري مديفيديف وسكرتير مجلس الأمن القومي الروسي نيكولاي باتروشييف وكبار المسؤولين ورجال الأعمال الروس .

حيث وصل الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي إلى مطار الحديدة الدولي للإطلاع على أحوال المحافظة وتفقد أوضاع المواطنين.

وسيلتقي الأخ الرئيس بقيادة المحافظة والمجالس المحلية واللجنة الأمنية للوقوف امام التجاوزات والاختلالات الأمنية التي شهدتها المحافظة مؤخرا والاطلاع على أسباب وقوعها والعمل على معالجة تلك الأوضاع وكذا طبيعة سير العمل الإداري والتنموي في المحافظة وتفقد المشاريع التنموية والخدمية الجاري تنفيذها حاليا بالمحافظة .

وكان في استقبال الأخ رئيس الجمهورية بمطار الحديدة محافظ المحافظة أكرم عبدالله عطية ووكلاء المحافظة وأمين عام المجلس المحلي ومدير امن المحافظة وأعضاء المجلس المحلي وعدد من القيادات العسكرية والأمنية والشخصيات الاجتماعية .

وأوضح الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) لدى عودته اليوم إلى أرض الوطن ان زيارته إلى موسكو كانت ناجحة ومثمرة بكل المقاييس وسيكون لها نتائج إيجابية في القريب العاجل .

وأشار إلى إنه تم الاتفاق على عدد من القضايا المتصلة بتنشيط العلاقات المشتركة بين البلدين الصديقين في مختلف المجالات الحيوية استثماريا وتجاريا وثقافيا .. مؤكدا انه لمس خلال لقاءاته بالرئيس بوتين ورئيس الدوما ورئيس الوزراء الروسي ورجال الأعمال رغبة حقيقية لتطوير علاقات الشراكة بين البلدين في مختلف المجالات.

وقال الأخ الرئيس " لقد وجدنا تفهما كاملا للظروف والوضع الاستثنائي الذي يعيشه اليمن اثر نتائج أحداث العام ٢٠١١ " .. مشيرا في هذا الصدد إلي انه قدم الشكر والتقدير للمواقف السياسية البناءة التي اتخذتها القيادة الروسية في دعم المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية والتنسيق مع مجلس الأمن الدولي من اجل تجنيب اليمن ويلات الحرب الأهلية .

وأعتبر الأخ رئيس الجمهورية مباحثاته مع القيادة الروسية بأنها ستمثل منطلقا جديدا لتطوير العلاقات بين روسيا الاتحادية واليمن .. لافتا إلى إنه تم دعوة رؤوس الأموال الروسية وكبرى الشركات التجارية للاستثمار في بلادنا بعد عرض مفصل لمزايا الاستثمار وما تمتلكه اليمن من مقومات ثرية في هذا الجانب وفي المقدمة مجال استكشاف النفط والغاز .

وأضاف " لقد تم عرض فرصة استثمارية على شركة غاز بروم الروسية العملاقة للاستثمار في البلوكات التي كانت تعمل فيها الشركات الروسية سابقا وستمثل عائدات الشركة وإنتاجها الضمان الواقعي للشركات الروسية التي ستعمل في مجالات استثمارية مختلفة " .

وبين الأخ الرئيس أن ما ستنتجه شركة غاز بروم سيجير لحساب الشركات الروسية بما يوازي مستحقات العقود المبرمة خصوصا فيما يتعلق في توليد الطاقة الكهربائية بالغاز و التي ستعمل على إنتاج ٤٠٠٠ ميجا وات من الطاقة الكهربائية المطلوبة .

وقال الأخ رئيس الجمهورية " إنه تم الاتفاق على تفعيل القوانين البرلمانية التي تيسر أحداث الشراكة الاقتصادية بين البلدين " .. مشيرا إلى أن لقاءاته مع المسؤولين الروس شهدت دعوة بعض الخبراء الروسيين والقانونيين لزيارة اليمن وعرض التجربة الروسية في كيفية إدارة حكم الأقاليم والمركز كتجربة متميزة في هذا الشأن تقدم إلي جوار التجارب المعروضة على لجنة الحوار .

وثمن الأخ الرئيس حفاوة الاستقبال الروسي وكرم الضيافة وتفهم القضايا ذات الصلة بالبلدين الصديقين التي تمتد علاقاتهما إلي ما يزيد عن ٨٥ عاما من الزمن.

رافق الأخ الرئيس خلال هذه الزيارة وزير الخارجية الدكتور أبوبكر القربي ونائب رئيس الأركان اللواء الركن محمد راجح لبوزة وقائد القوات الجوية والدفاع الجوي اللواء الركن راشد ناصر الجند ومدير الدائرة التجارية بوزارة الدفاع العميد الدكتور صالح محمد حسين .

هذا وكان الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي قد غادر العاصمة الروسية موسكو في ختام زيارة ناجحة لروسيا الاتحادية استمرت أربعة أيام .

وكان في وداعه بالمطار حسب البرتوكول المعتمد في روسيا الاتحادية نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بو غدانوف والقائم بأعمال سفارة بلادنا في موسكو حسن محمد الراعي .

وقد اصطف حرس الشرف الروسي في مطار موسكو في وداع الأخ الرئيس وعزفت الموسيقى السلامين الوطنيين للبلدين الصديقين .